

أهمية بعض المعلومات المالية المختارة لمتخذي القرارات في عدد من الوحدات الحكومية ومدى توافرها في النظام المحاسبي الحكومي في المملكة العربية السعودية

محمود إبراهيم عبدالسلام التركي

أستاذ مشارك، قسم المحاسبة، كلية العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

يقع البحث في ٣٠٣ صفحات ويهدف البحث إلى ما يلي :

- ١ - بيان المعلومات المحاسبية اللازمة للمستفيدين من التقارير المالية للوحدات الحكومية في المملكة العربية السعودية عند اتخاذهم القرارات الاقتصادية الرشيدة .
- ٢ - مدى تلبية النظام المحاسبي الحكومي في المملكة من الوفاء بحاجات متخذي القرارات من هذه المعلومات .

وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج الدراسة الميدانية، يقترح الباحث التوصية العامة التالية :

نظراً لما لوحظ من أن النظام المحاسبي الحكومي المطبق حالياً بالمملكة لا يوفر كثيراً من المعلومات المالية اللازمة لمتخذي القرارات الاقتصادية، خاصة وأنه قد صدر منذ فترة طويلة وأدخلت عليه تعديلات كثيرة أصبح من الصعب متابعتها، لذا يوصي الباحث بإصدار النظام المحاسبي الحكومي الذي يتناسب مع درجة النمو الاقتصادي والاجتماعي الذي وصلت إليه المملكة والذي يفني بحاجات متخذي القرارات من المعلومات المهمة

والملائمة لهذه القرارات، ويعطي لهم المعلومات بالدقة المطلوبة وفي الوقت المناسب، ويندرج تحت هذه التوصية العامة عدد من الاقتراحات التي يجب الأخذ بها عند إعداد النظام المحاسبي الحكومي وأهمها:

١ - نظراً لأهمية القوائم والتقارير المالية للوحدات الحكومية كمنتج نهائي من منتجات المحاسبة الحكومية، لذا يوصي الباحث بأن يتضمن النظام المحاسبي مجموعة من القوائم والتقارير المالية التي تفي بحاجات متخذي القرارات من المعلومات المالية وغير المالية وأهمها:

قائمة بالمصروفات الجارية للوحدة الحكومية، وقائمة بالمصروفات الرأسمالية، وتقرير بنتيجة العمليات التي تقوم بها الوحدة الحكومية. . . إلى غير ذلك من القوائم والتقارير المالية.

٢ - نظراً لأهمية المعلومات الخاصة بالأصول الثابتة للوحدات الحكومية فإن الباحث يوصي بأن تمسك كل وحدة حكومية دفاتر بيانية توضح بيان هذه الأصول، تكلفتها، وتاريخ شرائها.

٣ - نظراً لأهمية المعلومات الخاصة بالأماكن التي تستأجرها الوحدات الحكومية مثل مباني المدارس، المستشفيات، دور السكن وغيرها. يوصي الباحث بأنه يتعين على كل وحدة حكومية أن تمسك الدفاتر المناسبة التي توضح القيمة الإيجارية لهذه الأماكن وتاريخ استغلالها ومدى الاستفادة بها.

٤ - نظراً لأهمية المعلومات الخاصة بالمشروعات الاستثمارية لمتخذي القرارات فإن الباحث يوصي بوجود حسابات تحليلية توضح تكلفة المشروعات التي نُفذت فعلاً وتكلفة المشروعات التي ما زالت تحت التنفيذ.

٥ - نظراً لأهمية المعلومات الخاصة بالأموال المستثمرة في الخارج وكذلك القروض الممنوحة لبعض الدول العربية والأجنبية، والإعانات، والاحتياطي النقدي. لذا، فإن

الباحث يوصي بوجود حسابات خاصة توضح حركة الأموال المستثمرة بالخارج ، ومتابعة أرصدة القروض أولاً بأول . وكذلك الإعانات والاحتياطي النقدي والتي تفيد متخذي القرارات .